

حلقات نور على الدرب (920) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن

الغديان - 00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:36

حياكم الله هذه رسالة من المستمع سين عين عين من الاسكندرية من مصر اختنا لها جملة من الاسئلة تقول في اولها كيف يمكن تحديد الظهر من الحيض. لان الامر يلتبس علي كثيرا. جزاكم الله خيرا - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من النساء من تكون علامة الطهر عندها نزول الماء الابيض - 00:01:07

في نهاية وقت العادة ومن النساء من تكون العلامة عندها النشاف وكل امرأة فانظروا الى ما جرت عاداتها به من احدى هاتين من علامتين وتستقر عليها فما نزل من صفرة او كدرة - 00:01:37

بعد وجود العلامة فلا اثر له وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول لم اكن اصلي ولا اصوم عدة سنوات. فهل من قضاء الجواب

الشخص اذا كان لا يصلي ثم بعد ذلك هداه الله للاسلام - 00:02:16

فلا يقضي ما مضى من صلاته ولا يقضي ما مضى من من صيامه لانه مرتد عن الاسلام بتركه الصلاة والله سبحانه وتعالى يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:02:38

وجاء في الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها المقصود انها لا تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ولكن عليها ان تشكر نعمة الله جل وعلا - 00:02:57

الذي من عليها بالاسلام فقد قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن علي عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. وبالله التوفيق تذكر بانه في ذمتها حقوق مالية للغير اكتسبتها بطريق غير مشروع. وهذا المبلغ كبير ولا تستطيع

سداده فماذا تفعل الان - 00:03:14

جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت لا تستطيع سداده فانها تستبيح اصحابه فمن سمع منهم سقط حقه بسماحه ومن لم يسمح منهم

بقي الحق في ذمتها حتى تتمكن من ادائه - 00:03:41

وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تسأل اختنا تقول ما هو العلم الذي هو فريضة على كل مسلم؟ وكيف يمكن تحصيله؟ وما هي اهم الكتب التي يمكن الاستعانة بها في ذلك احسن الله اليكم - 00:04:09

الجواب من الواجبات ما هو واجب على الاعيان بمعنى انه واجب على كل شخص بعينه الايمان بالله واجتناب ماء ينافيه وتوحيد الله

جل وعلا اجتناب ما ينافيه هذا واجب على كل شخص بعينه - [00:04:24](#)

وهكذا طهارة الصلاة الصيام والزكاة ان من كان على من كان عنده مال والحج على المستطيع فهذه يجب على الانسان وجوبا عينيا وواجب عليه ان يتعلم من دينه ما يتحقق به من اداء هذه الواجبات - [00:05:04](#)

العينية وفيه واجب على الكفاءة الكافية وهو ما يتعلق من مصالح العامة او مثلا الصلاة الصلاة على الجنازة ونحو ذلك هذه يقال عنها انها من فروض الكفاية اذا قام بها من يكفي - [00:05:32](#)

سقط الاثم عن الباقيين وهكذا سائر الولايات كولاية القضاء مثلا فانها من فروض الكفايات اذا يتعلم الانسان وتعلمه بهذا العلم هذا من فروض الكفاية فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - [00:05:55](#)

وهكذا امور الحسبة وامور الدعوة وسائر الولايات اما بالنظر الكتب التي يعين الانسان على معرفة ذلك الشخص يحتاج الى ان يكون القرآن هو الاصل عنده يقرأ القرآن ويفهم تفسيره ويرجع - [00:06:17](#)

الى السنة وبخاصة وبخاصة الاحاديث المتعلقة الاحكام وكذلك يرجع الى كتب الفقه فان كتب الفقه تشتمل على مسائل مستنبطة من القرآن ومن السنة وهكذا يعني ما يتييسر له من كتب العقائد مثل - [00:06:50](#)

العقيدة الطحاوية والعقيدة الواسطية والتدميرية والحماوية وهكذا ولكن عليه ان يستشير من يثق به من اهل العلم من بلده بالنظر الى ما يبدا به من هذه الكتب وذلك بحسب قدرته - [00:07:21](#)

على فهمه على فهم هذه الكتب وبامكانه ان يستعين بعض اهل العلم من اجل ان يساعده على حل ما يشكل عليه الامور التي يتعلمها اما بالنسبة للمملكة عندنا في البلاد السعودية - [00:07:48](#)

وهكذا البلدان التي تكون مناهجها الدراسية مناهج متدرجة الكتب العلمية على مختلف الفنون ومن ذلك الكتب الاسلامية عندنا ولله الحمد الدروس الدينية تبدأ من الابتدائي فالمتوسط في الثانوي الدراسات العالية فالدراسات - [00:08:17](#)

اه العلياء كلها موجودة فيها الكتب. فيتخرج الانسان منها وهو على بصيرة من امور دينه ودنياه وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة سين عين عين من الاسكندرية تقول هل تجويد القرآن فرض عين - [00:08:45](#)

ولا يجوز القراءة بدونه ام ماذا نفعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص يقرأ القرآن قراءة لا يكون فيها خطأ من ناحية الاعراب وكذلك من ناحية النطق بالحروف من الناحية الصرفية - [00:09:05](#)

فلا يكون فيه لحن لا من ناحية اللفظ ولا من ناحية ويقرأه على مقرر وذلك من اجل ان يكون على بصيرة واذا تعلم علم التجويد فهذا يزيد قراءته حسنا وبالله التوفيق - [00:09:31](#)

احسن الله اليكم تسأل وتقول هل ذكر الاعمال الصالحة التي يقوم بها الفرد يعتبر رياء يبطل العمل اليوم الشيطان لا هو مداخل على ابن ادم ومداخله كثيرة منها مداخله عليه - [00:09:52](#)

من اجل ان يجعله كافرا اكبرا او شرك اكبرا او نفاق اكبرا يعني يجعله خارج عن الاسلام اما من حيث الاصل او من جهة نقله عن الاسلام اذا ما استطاع - [00:10:21](#)

هذا المدخل فانه يدخل عليه مع الشرك الاصغر واذا ما استطاع فانه يدخل عليه مع كبائر الذنوب من الزنا والسرقه واللواط وشرب الخمر وغير ذلك من الامور المحرمة اذا ما استطاع ذلك فانه يدخل عليه - [00:10:48](#)

من ناحية الاصرار على المعاصي وعدم التوبة اذا ما استطاع هذه الطرق فانه يدخل عليه من جهة تعويقه عن فعل الطاعات التي هي على سبيل النفل التي هي على سبيل النفل - [00:11:10](#)

سيعوقه عن فعلها سواء كان ذلك في بيته او كان ذلك في المسجد فاذا جاء المسجد واراد الشخص ان يتطوع يقع يوقع في نفس هذا الشخص ان صلاته هذه رياء وسمعة وبعد ذلك - [00:11:32](#)

يعدل عنها. فالمقصود انه لا لا يلتفت الى تعويقه ومن مداخله انه يدخل على الانسان من جهة حمله على ارتكاب الامور المتشابهة من الكسب. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا - [00:11:50](#)

يريبك لا يكون عند هذا الشخص ورع من جهة ما يلابسه من الامور المشتبهة وله مدخل اخر وهو مدخل اغراق اغراقه للانسان في الشهوات فلا يكون عند الشخص في هذه الدنيا. هذه جملة من مداخل الشيطان وذكرتها لمزيد الفائدة بمناسبة ان - [00:12:15](#) ما ذكرته هذه السائلة هو مدخل من مداخل الشيطان على ابن ادم. ولهذا لا ينبغي لا يجوز للانسان ان يلتفت الى مداخل الشيطان بل يجب عليه ان يتنبه لها وان وان يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان - [00:12:46](#)

الرجيم فان الله تعالى قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس هو الشيطان. فاذا اكثر الانسان من ذكر الله والاستعاذة به من الشيطان الرجيم فانه يخنس بمعناه انه يبتعد - [00:13:06](#) واذا حصلت غفلة من الشخص فانه يقرب عنه ويكثر من الوسواس وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول هل يجب في الصلاة استحضار معاني الاذكار؟ ام يكفي ان انطق بالتسبيح مع استشعار ان الله امرنا - [00:13:24](#) تعظيمه وتسبيحه الجواب من المعلوم ان الاحسان له مرتبتان المرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك المرحلة الاولى المرحلة الاولى مرحلة عالية جدا واذا لم يستطع الانسان هذه المرحلة فليعلم انه ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه - [00:13:41](#)

فينبغي للانسان ان يربط قلبه بما امر به في صلاته من اقوال وافعال بمعنى انه يستحضر اقامة الله جل وعلا في ادائه لهذه الاقوال ولهذه الافعال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من المستمع - [00:14:16](#) احمد الفضل مقيم بالسعودية اخونا يسأل ويقول ماذا يفعل المسلم اذا اراد ان يرضي الله عز وجل في اختيار الاصحاب هل يقول للسيء منهم انا لا اريدك ام ماذا يفعل - [00:14:47](#) الجواب من طبيعة الانسان انه اجتماعي بمعنى انه لا يمكن ان يعيش وحده بل لابد من ارتباطه في اشخاص والارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف - [00:15:00](#)

والتعارف يكون على محبة الله جل وعلا وعلى ولايته ويكون التآلف ايضا على ولاية الشيطان بمعنى ان يحصل التآلف بين شخصين بانهما يسيران جميعا في طريق الشيطان فتحصل المودة والمحبة فيما بينهما ولكنها تنقلب عداوة فيما بعد - [00:15:32](#) والشخص عندما يريد ان يقترب بشخص فانه لابد ان يعرف حقيقة هذا الشخص وبخاصة من ناحية دينه ومن ناحية امانته. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المرء بخيله فلينظر احدهم من يخال - [00:16:05](#) فاذا كان الشخص الذي تريد ان ترتبط به تحس انك ستنتفعه في دينه وفي دنياه بالنظر للامور المشروعة وانه ايضا سينفعك في دينك ودنياك ولن يأتي منه ضرر عليك ولن يأتيه - [00:16:33](#)

ضرر منك عليه. فانك ترتبط به اما اذا كان الشخص فيضرك في الارتباط به سيضرك في الارتباط به فانك تبتعد عنه وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للجنيس الصالح والجليس السوء - [00:16:57](#) الجليس الصالح كبائع المسك والجليس السوء كنافخ الكير فبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تشتري منه بئس لكن يكون هذا الثمن طيب وبائي - [00:17:23](#)

ونافخ الكير رائحة كريهة ويحرق ايضا ثيابك يحطم اعمالك التي معك هذا القرين السوء يحطم الاعمال الصالحة. التي معك ويظرك فعلى الانسان ان يحرص على اختيار الجليس الصالح ولا يختص هذا بالرجل مع الرجل - [00:17:53](#) بل ايضا النساء بعضهن مع بعض والرجال بعضهم مع بعض وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول السائل هل تكشف المرأة وجهها عن الرجل الذي رضع مع زوج امها ام لا - [00:18:23](#)

الجواب لابد من اثبات الرضاع فاذا ثبت الرضاع انه خمس رضعات فحينئذ ينظر الى علاقة هذا الشخص بهذه المرأة التي رضعت والصلة التي تجمعها تجمعها بالمرأة المرضعة فاذا كان هناك صلة تجمعهما بالمرأة المرضعة بمعنى انها تجعل هذا الرضاع يحرمها عليه - [00:18:42](#)

حينئذ تكشف وجهها. واذا كان هذا الرضاع لا يحرمها واذا لم يثبت الرضاع او لم يكن هناك علاقة بينهما من ناحية هذا الرضاع فحين

اذ لا يجوز لها ان تكشف وجهها - 00:19:15

وبالله التوفيق يقول ماتت خالتي ولها اخوين واختين. ولهم ابناء وليس لها اي اقارب غير هؤلاء فمن له حق في الارث منهم جزاكم الله الجواب يرجع في هذا الى المحكمة الشرعية من اجل - 00:19:34

اثباتي الوفاة ومن اجل اثبات الوصية اذا كان لها وصية ومن جهتي التحقق هل عليها ديون او ليس عليها ديون؟ وكذلك حصر الورثة وعلاقته كل وارث بها وبعد ذلك تقسم التركة حسب ما يتبين على الوجه الشرعي وبالله التوفيق - 00:19:51

احسن الله اليكم في اخر اسئلة المستمع احمد الفضل يقول وجهوني لاستغلال الوقت الامثل الذي اصرفه في طاعة الله عز وجل الجواب تؤدي الواجبات التي اوجبها الله عليك في اوقاتها - 00:20:18

الصلوات الخمس مثلا ورمضان في وقته وكذلك الحج اذا كنت مستطيعا وتتزود من الاعمال الصالحة من قراءة القرآن ومن النوافل وكذلك استماع الاستماع الى ما يعود عليك بالنفع من من الاذاعات التي تذيع امورا نافعة كاذاعة القرآن وكاذاعة نداء الاسلام -

00:20:37

وكذلك تحظر الدروس النافعة اذا كان اذا كانت البلد التي انت فيها فيها دروس نافعة في بعض ساجد وكذلك تحضر المحاضرات النافعة المقصود انك تستغل وقتك فيما يعود عليك بالنفع. ولا تستغل فيما يعود عليك - 00:21:13

ضرر فان الايام ايام الانسان في هذه الحياة معدودة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة باء ميم تسأل وتقول هل زكاة الفطر لفئة معينة من الناس ومن هم؟ حيث انه في ليلة العيد يضع - 00:21:37

بعض الناس زكاة فطرهم امام منزل جارهم او في سيارته ولو كانوا اغنياء وغير محتاجين اليها افتونا مأجورين. الجواب ان زكاة تصرف على الفقراء. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اغنوهم في هذا اليوم - 00:21:55

فلا تصرف فلا يجوز صرفها للاغنياء وبالله التوفيق تقول انا امرأة متزوجة واسكن في مدينة ينبع واهلي يسكنون في المدينة المنورة وابقى عندهم اسبوع او اكثر فهل لي ان اقصر الصلاة؟ وما هي المدة وعدد الايام التي من الممكن ان اقوم بقصر الصلاة فيها؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:22:12

اذا جئت للمدينة زائرة وكانت الاقامة يوم او يومين او ثلاثة ايام او اربعة ايام سلام يا مانع من القصر وكذلك لا مانع من الجمع واذا كانت الاقامة اكثر من اربعة ايام فلا يجوز لك القصر ولا الجمع وبالله التوفيق - 00:22:35

تقول هل يلزم للمرأة ان تقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة السجدة وسورة الدهر الجواب هذا من السنة. يقرأها الانسان في صلاة الفجر. وبالله التوفيق اخر اسئلة المستمعة تقول هل نستطيع لبس الخاتم في الاصبع السبابة - 00:23:01

الجواب انا لا اعرف يعني لا لا اعرف ما يمنع ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول قبل ان انام اصلي ركعتين واصلي الشفع والوتر. وعندما استيقظ لصلاة الصبح - 00:23:21

او قبل صلاة الصبح بقليل اصلي ما تيسر واصلي بعد ذلك الفجر واذهب الى المسجد لصلاة الصبح. اصلي ركعتي الفجر ثم اذهب الى المسجد لصلاة الصبح. فهل فعلي هذا جائز - 00:23:40

الجواب ما فعلته موافق للدالة الحمد لله. الشرعية لكن من كلمة ركعتي الفجر اذا كنت تريد بهما السنة هذا موافق للدالة. اما اذا كنت تصلي في بيتك صلاة الفجر وتريد بركعتي الفجر صلاة الفجر فلا يجوز - 00:23:54

لك ان تصلي في بيتك الا من عذر شرعي وبالله التوفيق يقول هل اذا تباطأت الزوجة في بعض العبادات او اخرت الصلاة عن وقتها فهل علي شيء ام انها تتحمل مسؤوليتها هي مع العلم انني اتصل بها هاتفيا واوصيها بالمواظبة على العبادات في وقتها جزاكم الله -

00:24:20

الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته فانت مسئول عن رعية عن رعايتها من الناحية الدينية ومن الناحية الدنيوية وبالله التوفيق - 00:24:42

هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين مصري مقيم بالمملكة يقول طلبت زوجتي لقضاء العمرة المملكة وجلست معي فترة طويلة

رغم انني لم اسافر الى اهلي منذ عامين في مصر ووالدي ووالدتي في ضعف او في صحة سيئة ولم احضر لهما - 00:25:03
ويعلم الله ان عدم ذهابي كان بسبب انشغالي. هل عملي هذا في احضار زوجتي للعمرة وعدم زيارتي لوالدي فيه اثم علي ام ماذا
افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب هذا يرجع - 00:25:27

الى وضع والديك معك ولكنك تحتاج الى الاحسان اليهما من الناحية المادية اذا كنت قادرا فانك يعطيها من المال بحيث لا يحتاجان
لاحد وتطلب منهما السماح وتطلب ايضا منهما الدعاء لك. الله اكبر. وبالله التوفيق - 00:25:45
رجل كبير في السن ادى الحج وهو صاحب عبادة ولا تفوته الصلوات وهو ميسور الحال. وفي يوم ادى صلاة الضحى وتوضأ لصلاة
الظهر وفجأة سكب على نفسه الجاز واشعل النار بها دون مقدمات - 00:26:15

مع العلم ان بعض اقاربه كانوا يسمعونهم دائما يردد القول ساحرق نفسي في يوم ما. هل على اولاده شيء تجاهه؟ وماذا يفعلون جزاكم
الله خيرا الجواب هذا سؤال مجمل لانه لم تذكر فيه الاسباب التي دعت هذا الرجل لاحراق نفسه - 00:26:32
وقد يكون السبب ناشئا من قبله وقد يكون ناشئا من سوء معاملة اولاده له وقد يكون ناشئا من اسباب خارجية ولكنه لقي الله جل
وعلا والله تعالى يقول فكلما اخذنا بذنبه. وبالله التوفيق - 00:26:54

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبيد نعيم محمد من الطائف ميسان بالحارث يقول افيدكم باني اعمل بالطائف واسكن في
غرفة ومعي احد العمال ولاحظت انه لا يصلي ابدا واذا اكل الطعام لا يسمي الله. ورغم انني نصحته مرارا وتكرارا الا ان كل -
00:27:14

محاولات باءت بالفشل واذا سألتها انت مسلم؟ اجاب نعم والكفيل لا يسمح لي ان اسكن وحدي فهل استمر في السكن معه ام ماذا
افعل؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. الجواب لا يجوز لك - 00:27:34

ان تسكن وان تأكل مع شخص لا يصلي لانه مرتد عن الاسلام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بكم. اخوتنا
المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:27:48
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن استماعكم. حتى نلتاكم
بازنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:08

- 00:28:23